



الباحث صالح الغانم: أعطوا كل ذي حق حقه ولا تأكلوا أموال الناس بالباطل

رسالة من

السيار
د.عجل التمشي

صوم السبت

هل يصح صوم يوم السبت منفردا صيام تطوع؟
● يكروه صوم يوم السبت إذا كان منفردا، لأن النبي ﷺ نهى عن التطوع بصوم يوم السبت منفردا، قال ﷺ: «لا تصوموا يوم السبت فيما افترض عليكم.. صحیح على شرط البخاري».
والعلة في النهي، أنه يوم يعظمه اليهود، ولكن يجوز صيامه إذا سبقه صوم يوم أو لحقه، أو كان من عادته صيام هذا اليوم.

زكاة الفطر عن ميت رمضان

توفي شخص في آخر رمضان، فهل علينا أن نخرج عنه زكاة الفطر؟
● زكاة الفطر تجب بغروب شمس آخر يوم من رمضان، فمن توفي قبل غروب شمس آخر يوم من رمضان، لا تجب عليه فطرة، ولا يجب على أهله إخراج فطرة عنه، لكن من توفي قبل طلوع فجر يوم الفطر تلزم فطرته، هذا عند الشافعي وأحمد والثوري وهو رواية أشهب عن مالك، ما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما «فرض زكاة الفطر من رمضان» والفطر من رمضان لا يكون إلا بغروب شمس آخر رمضان، ولأن الفطرة شرعت طهرا للصائم. فإذا بان وقت وجوبها بعد غروب شمس آخر يوم.

وعند الحنفية ورواية ابن القاسم عن مالك، تجب بطول فجر يوم الفطر. لأنها قريبة تتعلق بيوم الفطر فلا تتقدم عليه كالأضحية، فعلى رأي الحنفية ومن معهم من مات قبل طلوع الفجر لا تلزم فطرته، وعلى كلاً الرأين، من مات قبل غروب آخر يوم من رمضان، فلا فطرة عليه اتفاقاً، وكذلك من مات بعد فجر يوم الفطر لا فطرة عليه.

لم يسمع الأذان واستمر في السجود

ما حكم الشخص الذي لم يسمع الأذان الثاني وظل مستمرا في تناول سجوره حتى سمع إقامة الصلاة هل يبطل صومه، وما الحكم إذا أفطر وهو يظن أن المغرب قد آن وهو لم يؤذن بعد؟
● يبطل الصوم في هذا الحال ولا عبرة بظنه عدم دخول وقت الفجر، وعليه أن يقضي هذا اليوم، ومثل ذلك ما لو أفطر قبل غروب الشمس ظاننا أنها قد غربت، فإنه يبطل صومه وعليه قضاء هذا اليوم.

قطرة العين

ما حكم القطرة إذا وضعها الصائم في عينه هل هذا يفطر؟
● إذا وضع الصائم قطرة العين، وأحس الصائم بالقطرة في حلقه، فإن صومه يبطل، أما إذا لم يصل فإنه لا يفطر، وذهب الحنفية والشافعية، إلى أنه لا يفطر ولو أحسه الصائم في حلقه، لأن العين ليست جوفاً وليست منفذاً مفتوحاً إلى الجوف.

صلاة المسافر

إذا كان الشخص مسافراً وهو يقصر في الصلاة، فهل عليه أن يصلي السنن سواء التي قبل الصلاة أو بعدها؟
هذه السنن تسمى السنن الرواتب وعدد ركعاتها عشر، ركعتان قبل الظهر وركعتان بعده، وركعتان بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء، وركعتان قبل الفجر، ويستحب أداءها والمواظبة عليها في الحضر، وأما في السفر فينبغي جمهور الفقهاء أيضاً استحبابها واستدلوها بما ورد من أن النبي ﷺ كان يصلي النوافل على رحلته في السفر حيث توجهت به (البخاري 578/2 ومسلم 487/1)، وذهب بعض الفقهاء إلى أن المسافر لا يصلي الرواتب، ويقولهم نأخذ لقوة بليلهم، فقد صح عن حفص بن عاصم قوله: صحبت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين، ثم أقبل وأقبلنا معه حتى جاء رحله وجلس وجلسنا معه، فحانت منه التفاتة نحو حيث صلى، فرأى أناسا قياما فقال: ما يصنع هؤلاء؟ قلت: يسبحون، قال: لو كنت مسحبا لأتممت صلاتي، يا ابن أخي أنتي صحبت رسول الله ﷺ في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله، وصحبت أبا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله، وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله، ثم صحبت فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله، وقد عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله، وقد قال الله تعالى (لقد كان لکم فی رسول الله أسوة حسنة). (البخاري 5772/2 ومسلم 479/1)
ويكروه ترك السنن بلا عذر ومن يترك السنن الرواتب في الحضر فقد أساء العمل ويستحق اللوم، وقال بعض الفقهاء بسقوط عدالة تارك السنن الرواتب، إذ الرواتب تجبر تقصير العبد ومن من العباد لا يحتاج إلى جبر نفسه، ويستثنى من جواز ترك السنن الرواتب ستة الفجر والوتر لتأكدهما، وعند الحنابلة المسافر يخبر بين فعل السنن أو تركها عدا الفجر والوتر فيفعلان كالحاضر.

قلب العبد المؤمن من الإخلاص والتوكل والخشية والمحبة لله تعالى، بل ويندرج تحت مسمى الإيمان طهارة القلب من الجسد والضغائن والكبر والشح، فكل هذه الأمور تعتبر من الحقوق التي يجب على العباد أداءها لله تعالى.
أما حقوق العباد فكثيرة ومتنوعة، وكلما كان الإنسان سببا في وصول الخير للآخرين كلما عظم حقه عليهم، لذلك فإن أعظم الحقوق على الإنسان حق الوالدين أن يبرهما ويحسن إليهما، كما قال تعالى ﷻ: (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا)، وبهذا إذا أحسن المسلم معاملة والديه فإنه يكون قد أعطاهما حقهما، ومن أصحاب الحقوق كذلك الزوجة والبناء، حيث تجب معاشرته الزوجة بالمعروف بطيب نفس وسماحة خاطر، أما الأبناء فإن حقهم على الآباء يتضمن الإنفاق عليهم ونشئتهم على السلوك الحميد والأخلاق الفاضلة. وهناك من أصحاب الحقوق الجار القريب في المسكن، فهذا جاءت النصوص النبوية الصحيحة بإيجاب إحسان التعامل معه، كما جاء في الحديث الصحيح: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»، ومن أصحاب الحقوق القرابة



البيت من استطاع إليه سبيلا، ويندرج كذلك تحت هذا التعريف كل مسائل الإيمان التي تعمر

الله وبرضاها ويندرج تحت هذا التعريف، إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج

يقول الباحث الإسلامي صالح الغانم في رسالته: لقد نظم الإسلام علاقة المسلم فيما بينه وبين الله، وفيما بينه وبين الناس، وفي هذا عمارة الدنيا بل ان الأحكام الشرعية قد جاءت لتحقيق غايتين عظيمتين، الغاية الأولى توحيد الله تعالى، والغاية الثانية تحقيق مصالح العباد، ولا تتحقق هاتان المصلحتان إلا عندما يعرف المسلم الحقوق المفروضة عليه تجاه الخالق عملا بحديث المصطفى ﷺ: «أعط كل ذي حق حقه»، لذلك نقول اول هذه الحقوق وأعظمها قدرا، حق الله على العباد، وقد جاء في حديث معاذ بن جبل إباحة ذلك، حيث يقول معاذ ﷺ: كنت رديف النبي ﷺ على حمار إذ قال لي النبي ﷺ: يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد وحق العباد على الله، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشرکوا به شيئا وحق العباد على الله ان هم أطاعوه ألا يدخلهم النار. أو كما قال ﷺ، ففي هذا الحديث النبوي الكريم يقرر المصطفى ﷺ حقيقة وجود حق على العباد تجاه إلههم وخالقهم ومولاهم، يتمثل هذا الحق في وجوب ان يفردوه بالعبادة، والعبادة بمفهومها الشامل تعني الأقوال والأفعال الظاهرة والخفية التي يحبها

لماذا أسلمت؟

تعجبت من تعظيم المسلمين للقرآن دون المطبوعات الأخرى.. فبحثت وأسلمت



موسانا جبري قبل أن نتعرف على هذا الشخص، بلزمتنا أن نسطر كلمات تمهيدا لتعرفه.. الإسلام إرهاب والمسلم إرهابي، والإسلام بحث أتباعه على القتل والقتال، ولا تعني كلمة «المسلم» إلا التشدد والتشاجر، ولا يدري المسلم غير تخريب وتدمير.. هذا وما إلى ذلك الذي نسمع ونرى ونقرأ عن الإسلام والمسلمين في أقعنا المعاصر، والذي تولت نشره وسائل الإعلام العالمية سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية. فهل يمكن لأحد أن يتخيل بأنه سيجعله الإسلام، ويستسلم له في ظروف أحاطت به؟ ولكن الله فعال لما يريد وهو يهدي من يشاء، ومن يهديه فلا مضل له، فإن ما يسرنا من بيئنا أن الرجل قد أسلم وأعلن إسلامه.

كيف دخل الإسلام قلبه؟

كان موسانا جبري يعمل في إحدى المطابع منذ أن قدم الكويت، وكان يبصر أن أهل المطبعة يقومون بغاية الاحترام والتعظيم لكتاب دون مطبوعات أخرى، وهم يهتمون به غاية الاهتمام عند أعمال الطباعة فكان كلما يراهم يحترمون هذا الكتاب يسال نفسه «لماذا يعاملونه معاملة الاحترام؟»

مشروع التعريف بالإسلام

التبرع بقيمة وسيلة من الوسائل الدعوية (5 دنانير حقيبة الهداية ومشتقاتها).
التبرع بقيمة إنشاء قناة فضائية (60 ألف دينار).
تبني تكلفة إنشاء مقر أو فرع من أفرع اللجنة (500 ألف دينار).
المساهمة في إقامة الأنشطة والمحاضرات (100 دينار للمحاضرة).
استقطاع شهري بقيمة 10 دنانير للتعريف بالإسلام.
لجنة التعريف بالإسلام: 22444117 - 97600074.
يمكن التبرع والمساهمة على حساب رقم: 011981007 بنك بوبيان.
أو عبر الموقع الإلكتروني: sadaqah.com.kw
والتواصل الإلكتروني: @iporgkw

عادات الشعوب في رمضان



في الهند: توزع ثمار جوز الهند ومنتروب «سمية» على المصلين

يمثل عدد المسلمين في الهند ثاني أكبر تجمع إسلامي بعد إندونيسيا، حيث يبلغ عدد المسلمين فيها قرابة الـ 150 مليون مسلم، وهم يشكلون الديانة الثانية في الهند، ولشهر رمضان في الهند نكهة خاصة، حيث تضاء المساجد ومآذنها، وتكثر حلقات القرآن، وتمتلئ المساجد بالمصلين.
ومن المعروف في الهند أنه بعد صلاة التراويح يتم توزيع الحلوى والمرطبات وثمار جوز الهند على المصلين، وأحيانا يتم توزيع التمر وسكر النبات والمشروب الهندي الذي يسمى «سمية»، وهو يشبه «الشعرية بالبن» في مصر.
وتسمى الجمعة الأخيرة من رمضان في الهند «جمعة الوداع»، ويعتبرها الهنود أعظم مناسبة للالتقاء، فيجزم الجميع أمتعته ويذهبون إلى أكبر مسجد في مدينة حيدر آباد، والذي يُسمى مسجد «مكة مسجد».

يبدأ المسلمون هناك إفطارهم على رشقات الماء إذا لم يجدوا تمرا، أو يفطرون على الملح الخالص، وهذه العادة لا توجد إلا في الهند، ثم يتناولون «الارز»، وطعاما يسمى «دهي يهدي»، و«العدس المسلوق»، وطعاما آخر يُطلق عليه اسم «حليم» و«الهريس»، وهو يتكون من القمح واللحم والمرق، وبالطبع يضاف إلى كل هذه الأطعمة الفلفل الحار كما يعتادون هناك، أما بشأن وجبة السحور لديهم، فهو يكون من طعامهم المعتاد، أي فييه «الارز» و«الخبز».

المسجد الجامع ملتحق مسلمي الهند في رمضان

يُرحم المسجد الجامع في الهند بألاف المصلين في شهر رمضان، حيث يعتبر بمنزلة القبلة التي تجمعهم في الدولة ذات الأغلبية الهندوسية، فلم يظل مكانا لصلاة الجمعة فقط، وهو الفرض الذي أقدم من أجله، ولكنه أصبح يجتمع المسلمون في جميع صلواتهم الخمس وكذا صلاة التراويح التي يمتاز بها الشهر الفضيل، بالإضافة إلى الاعتكاف.
طريقة بناء المسجد واعتماد الطرق الفريدة في تأسيسه جعلاه مكانا ليس فقط للصلاة وقراءة القرآن والقاء الدروس الدينية، ولكن أيضا لممارسة عبادة التأمل والتفكير، فللمسجد 3 ابواب رئيسية، ويتضمن فناء واسعاً يتوسطه مكان مخصص للوضوء ومنازلتان.
وتتخذ العائلات المسلمة في الهند من الفناء الواسع للمسجد مكانا للتجمع لتناول الفطور والسحور مع أحبائهم في جو روحاني خلال شهر رمضان.

يبدأ المسلمون هناك إفطارهم على رشقات الماء إذا لم يجدوا تمرا، أو يفطرون على الملح الخالص، وهذه العادة لا توجد إلا في الهند، ثم يتناولون «الارز»، وطعاما يسمى «دهي يهدي»، و«العدس المسلوق»، وطعاما آخر يُطلق عليه اسم «حليم» و«الهريس»، وهو يتكون من القمح واللحم والمرق، وبالطبع يضاف إلى كل هذه الأطعمة الفلفل الحار كما يعتادون هناك، أما بشأن وجبة السحور لديهم، فهو يكون من طعامهم المعتاد، أي فييه «الارز» و«الخبز».